

د. شريف طه يونس | برنامج براءة | حلقة 33

شريف طه يونس

اه قذ ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي ايه في البشري كنجوم تمشي في البشر عليكم
ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:00:00](#)
ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا
هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:48](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. والحلقة الاخيرة من حلقات برنامج براءة ذلك البرنامج
الذي تناولنا فيه سورة الكافرون تناولنا تدبريا بمنهاج العلم والعمل - [00:01:01](#)
لكن منهج القويم الذي استعمله رسولنا الكريم في تعليم القرآن العظيم وآ احنا يعني حاولنا نستعمل هذا المنهاج في التعامل مع هذه
السورة المباركة اه رجاء ان ربنا اه يكتبنا - [00:01:19](#)
من اه من اهل هذه السورة ومن اصحابها ومن حملتها ومن حفاظها على الحقيقة وان احنا نكون اسعد الناس بها في الدنيا وفي
الآخرة ونحن نكون فعلا من اهلهم للدرجة الاولى - [00:01:37](#)
ونكون فعلا من خير الناس في آآ التعامل معها كنا بنأكد دائما ان احنا اه الصورة بيبقى ليها علينا حقوق معانيها ليها حقوق ومبانيها
ليها حقوق اه من حقوق معانيها ان احنا نفهمها وتدبرها ونتبعها - [00:01:50](#)
ونعلمها وندعو اليها ومن حقوق مبانيها ان احنا نضبطها جيدا ونستظهرها جيدا ونعلم مبانيها وندعو للعناية بمبانيها كمان اه وكنا
بنقول ان المفترض المسلم طبقا لمنهاج العلم والعمل يقوم بحقوق المعاني خلاص - [00:02:07](#)
وبعد حول ما قال يقوم بحقوق المباني وبعد كده يقوم يعلم المعاني والمباني. تمام علشان يبقى خيركم فيترقى من الثمرة اللي هو
معه حقوق المعاني بس مقصر في حقوق المباني - [00:02:33](#)
للاطروش ده اللي هو معه حقوق المعاني حقوق المباني لخيركم او الرباني اللي معه حقوق المعاني وحقوق المباني ومعه كمان خلاص
التعليم والدعوة والحمد لله احنا كده كلنا معنا تقريبا المباني بتاعة سورة الكافرون - [00:02:49](#)
وبكده الحمد لله نكون احنا ارتقينا مباشرة لدرجة اسمها درجة لدرجة الاوتوروج ده اللي هو المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به فمعاه
المعنى اللي عمل له سقفه ومع الاقراء ماشي - [00:03:06](#)
طيب نتمنى كمان ان احنا نصل لما هو ابعد وهو الرباني او خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ولا تكونوا ربانيين ما كنتم اهل
الكتاب ممكن تدرسون فنرجو ان احنا نكون هيئنا الاجواء لهذه الاشياء - [00:03:23](#)
ونكون الحمد لله رب العالمين ساعدنا حضراتكم على ان انتم ان شاء الله يعني تكونوا من اهل هذه السورة من الدرجة الاولى وان
شاء الله تكون يعني شفيعة لنا اه ولكم باذن الله - [00:03:38](#)
نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا فيها وان يعلمنا ما ينفعنا ويزيدنا علما ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا اسعد الناس بهذه السورة
في الدنيا وفي الآخرة بقيت لنا مجموعة من الاشياء - [00:03:49](#)
علشان اه نبقي كملنا رحلتنا الحمد لله واذا اسدل الستار على يعني هذه الرحلة العظيمة مع هذه السورة الكريمة وآآ اي صورة فعلا
يعني تخص ربنا بشكل ويعني مباشر كده - [00:04:02](#)
يببقى فيها اعتزاز بالله افتخار بالله بتبقى فعلا قريبة من قلب الواحد جدا جدا وبيبقى الواحد يعني مهتم به اهتمام كبير. نسأل

الله ان ينفعنا بهذا الاهتمام يعني احنا كنا قلنا في جزيرة علم وجزيرة عمل وفي قنطرة ما بينهم وكنا خلاص في جزيرة العمل كنا عايزين نتزكى بالصورة وقلنا التزكي بها ثلاث مراحل - [00:04:19](#)

بخطه تشغيلية للتزكي بها الخطه التشغيلية الاحسن اتباع لها. قلنا مرحلة الاستعانة على التزكية ودي مرحلة تجهيزية واتكلمنا فيها ومرحلة التطهير والتطوير وصور الاتباع ودي مرحلة تنفيذية. واتكلمنا عنها وقلنا في مرحلة تالته كده مرحلة تعزيزية. بتعزز بقى التزكية دي او بتعزز الحاجات - [00:04:42](#)

اللي حصلت دي. ماشي؟ وهي بتتمحور حوالين الربط. الربط الواقعي. الربط بالواقع. الربط بالحاجات المهمة عندنا في الحياة. علشان خاطر المعنى ده ما تنسهوش والمفترض بعد ما نخلص الكلام ده نتكلم ان شاء الله عن التعليم والدعوة ان شاء الله وشوية حاجات كده بسيطة - [00:05:00](#)

طيب التعزيز ده بقى بحاجة بنسميها احنا الربط الواقعي يمكن الربط الواقعي ده يبقى واضح اكتر مثلا بايه؟ لما نتكلم عن التقوى وربنا يقول ولباس التقوى ذلك خير. ربنا ربنا سبحانه وبحمده ربط التقوى في واقعنا باللباس - [00:05:18](#)

يعني زي ما احنا المفترض ان احنا اللباس او الثوب بيعمل ايه في في الابدان؟ بيسترها وبيحميها وكمال بيزينها لو يرقبها. كذلك التقوى خلوها لقلوبكم كده وانفسكم كده والتقوى برضو ربنا ربطها بالزات في الواقع وربط القلب بالثوب وثيابك فطهر - [00:05:34](#) آ آ سورة الفلق مرتبطة الصبح وفلق والافلاق والمفلوقات آ سورة الكافرون في الحقيقة اكتر ربط واقعي لها هيكون حاجات بتحصل في حياتنا يعني بعض الناس تلاقيه متردد جدا من حته ان هو يايه - [00:05:57](#)

ان هو آ يتبرأ او يعلن موقف واضح وربما يداهن وربما يشابه اللي ينبغي انه يتبرأ منه. في حين انك لو قلت للشخص ده فلان ده مثلا شتمك اباك آ ظلمك خد حقه - [00:06:16](#)

آ سب ابوك سب امك هتلاقيه بيتبرأ من اوتوماتيك فلان ده مثلا كان سبب في انك ما تدخلش كل اللي انت عايزها. كان سبب في انك ما تعملش الوظيفة اللي انت عايزها. كان سبب في انه يحرمك ومش عارف انك تتزوج المرأة اللي تريد ان تتزوجها - [00:06:32](#) اللي بيتبرأ منه بمنتهى السهولة سبحانه الله احنا يعني من الحاجات المحزنة برضو في الواقع من الربط الواقعي ما بتترددش ما بنستكشف ان احنا نقول لواحد ممكن يكون احنا شايفينه عمل حاجة مسلا زي ما قلت ممكن يكون واحد فلان ده مسلا صاحبه ربما اخوه - [00:06:47](#)

بس عمل جريمة كبيرة وعمل مش عارف ايه واتسجن وبيدوروا عليه تلاقيه بيتبرأ منه بمنتهى السهولة تقول لا هو نظام ولا نظام ودايما بيحاول يعلن انه مختلف عنه. طب اشمعنى - [00:07:09](#)

يعني سبحانه الملك يعني ما يهدد الابدان او ما يهدد الوجدان او ما يهدد العمران بيبقى اهم عندنا مما يهدد الايمان طب ليه يعني سبحانه الله حقوقنا احنا بتبقى تمام وحقوق الناس تمام بس حقوق ربنا - [00:07:21](#) لو واحد مثلا له اخ مش هقول بقى اخ اه كان بيتحرش بالاطفال ومش عارف وبيسرق وبيعمل مش عارف ايه تلاقيه بمنتهى الوضوح والصراحة الناس لا انا مش زيه هو حاجة وانا حاجة هو نظام وانا نظام هو كذا بيحاول يأمن الكلام ده بشكل واضح وصريح -

[00:07:36](#)

ده احيانا بيغيروا اسمائهم سبحانه الملك طب يعني اللي بيخلينا بنعمل كده ده بقى ربط في الواقع اهو نحن في الواقع بنعمل التبرؤ ده. انا قلت مرارا وتكررا ما فيش حاجة ربنا بيامرنا بها. او بيوصينا بها لو احنا بنعملها - [00:07:56](#)

احنا بنتبرأ بس لغير الله بنتبرأ لما بنبقى قلقانين على الابدان او الوجدان او العمران بس مش بنتبرأ نبقى قلقانين على الايمان نتبرأ لاجل انفسنا لاجل الناس عشان عيالنا عشان زوجاتنا عشان اصهارنا - [00:08:11](#)

بس ما بنتبرأش علشان الرب للأسف الشديد بتتردد في ان احنا نتبرأ. ولذلك ده اللي قلته مع احد البراءة القلبية. فيه براءة قلبية بنعملها بنعمل البراءة القولية بنعمل براءة العملية. بنعمل ايه البراءة الصالحة؟ بنعمل البراءة الصلاحية. بولادنا واللي حوالينا بنقول لهم خلي بالك من فلان. اوعى فلان. اهو تمام اه - [00:08:27](#)

احنا بنعرف نعمل ايه وبراءة اشمعنى بقى لما ربنا يأمرنا بكده ما نعملش كده؟ اشمعنى لما ربنا يستحب لنا كده؟ ما نباليش بكده فده ده حاجة في الواقع كده كل ما تشوفوها افتكروا المعنى ده - [00:08:46](#)

وافتكروا ان احنا ما بنقبلش حلول وسط. لو انت مثلا ده حقك انت حقك اللي شقيت فيه. وواحد سرقة وقال لك طب بص هنقسم بالنص ما تقبلش حل وسط ما عملتش حلول قصص ان انت مسلا عندك بحثك اللي اشتغلت عليه ومش عارف ايه واختراعك اللي تعبت فيه عمرك كله - [00:08:58](#)

وييجي واحد سرقة منك وقال لك هنقسمه بالنص طب ايه رأيك انا ابقى بتاعي سانوي بتاعك سنة؟ لا طبعا ده بتاعي انا نفس القصة انت بتقبل ليه؟ بتقبل ليه؟ فدي حاجات في الواقع كده تعزز موضوع التزكية ده. كل ما نشوف هنفكر نقول لأ طب ما احنا اولى نتبرع - [00:09:15](#)

فده الربط اللي بنسميه الربط بالحياة في ربط تاني بنسميه الربط بالصلاة وفيه ربط تالت اللي هو الربط بذكر الله بتلت انواع بالرباط ضربت كده بالحياة يبقى الربط الواقعي اللي هو في التعزيز في ربط بالحياة وفي ربط بالصلاة. ربط بالصلاة زي الفاتحة - [00:09:31](#)

فين المعنى ده في الفاتحة؟ موجود في الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. خلاص اياك نعبد واياك نستعين. على ايه اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ولا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. براء - [00:09:48](#)

المغضوب عليهم. لو اوصاف الذين لا يعملون بعلمهم لو اعلام يبقوا اليهود او من فسد من من العلماء الضالين الذين يعبدون الله على جهل كاوصاف وكاعلام يبقوا النصارى او الذين يعبدون الله على جار من المسلمين - [00:10:11](#)

العباد الضلال النبي صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضليل النصارى مش انا ده النبي اللي قال كده صلى الله عليه وسلم. انت بتقول كده. انت بتعلن هذه البراءة؟ بتعلن هذا الولا. الصراط الذي انعمت عليه. والنبين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:10:38](#)

انت عايز سيرتها عايز سلطة اهو انا واضح جدا صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم صراط الذين انعمت عليه الذين اولى الايدي والابصار الذين يعلمون ويعملون. عايز ابقى زي دول - [00:10:50](#)

اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا يعني ايه؟ معرفة وارشادا لا معرفة او ارشادا توفيقا وسيادا استقامة لنا ثباتا اهدنا علما واهدنا عملا. انا عايز ابقى على صلاتي. الصالون ده ايه؟ الاسلام - [00:11:04](#)

اللي هو ايه؟ اللي هو لا اعبد ما تعبدون ولا انت لكم دينكم ولي دين. اللي هو الدين كذلك شف انت بتسأل ربنا الكلام ده. بتسأل ربنا انه يعينك على اللي انت بتعلنه في سورة الكافرون - [00:11:15](#)

الله لزلك بقول كل سور القرآن ممثلة في الفاتحة. حاضرة في الفاتحة. هي ام القرآن. ام الكتاب كل سور القرآن حضرت فاتحة الربط بيتفتح وانت بتقول اياك نعبد واياك نستعين. مش احنا اتفقنا ان احنا بنحتاج التوجه ونحتاج التوكل - [00:11:31](#)

لما نيجي نتكلم على التبرؤ تشيلنا كده اهو اياك نعبد مم ده التوجه واياك اللي هو الاخلاص واياك نستعين التوكل اه صح. اهدنا الصراط المستقيم. مش هنقول ان انت محتاج الاستقامة. مم صح تصدق - [00:11:49](#)

محتاج الصبر؟ ايوة استقاموا للثبات اه تصدق صح من الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم دول مش محتاجهم كل اللي احنا قلناه تلاقيه حاضر فاتح من التطوير الفاتحة بتفكرك بالطرد بتفكرك بالتطهير - [00:12:09](#)

طيب ما انت تائب الى الله سبحانه وبحمده من اي تقصير اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ولا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ازاى بتقول لربنا اهدني الصراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وانت اطلع من الصلاة ما تتبرأش منهم - [00:12:29](#)

قلبيا ولا قوليا ولا عمليا ولا صحا ولا صحا الفاتحة تزكرك طب وهل فعلا موضوع التبرع ده مرتبط بالصلاة؟ شف كده ان لم ينتهي الى نسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديا سندعو الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب - [00:12:49](#)

الصلاة الصلاة هتساعدك الصلاة هتساعدك على انك تتبرأ الا لو انك ما تطيعوش انك تقترب من الله سبحانه وبحمده هتعظم الله

هتتعرف حق ربنا فمش مش هتتردد في انك تتبرأ - 00:13:04

الصلاة تساعدك وكمان وكمان الصلاة من الحاجات اللي بيبان انك تختار ربنا اخترت الصلاة. ما اخترتش الناس اللي هم مش آآ لا يريدون الصلاة شوف سبحان ربي عشان كده الربط بالصلاة. الصلاة نفسها بيتجلى فيها معنى الموالة لله. والتبرأ من غيره -

00:13:20

التخلص من كل من سوى الله وخلوص لله الصلاة نفسها كده ربنا يقول لنا احنا نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع

منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. فين؟ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. الصلاة - 00:13:41

صلاة من اكثر الحاجات اللي مرتبطة بالايه؟ بالتبرؤ وتساعد على التبرع وتعين عليه وخصوصا القرآن اللي فيها وخصوصا الفاتحة

اللي فيها بعد كده الربط بالصلاة. مم. ودي من الحاجات اللي بتساعد. بل كمان الازكار اللي بعد الصلاة - 00:14:03

النبي صلى الله عليه وسلم كم في حديث سيدنا عبدالله بن الزبير في صحيح سنن ابي داود لما كان ينصرف من الصلاة يقول لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:14:20

لكم دينكم ولي دين اهل النعمة والفضل والثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اهو شف بعد الصلاة. يبقى

الفاتحة بتفكرك الصالة نفسها بتفكرك بعد الصلاة بيفكرك عشان ما تنشاش معنى التبرع دواء الدائري ما هو معنى عزيز انا لو البراءة -

00:14:36

طيب ده كده الربط بالصلاة وكان قبل الربط في الحياة. الربط بقى بذكر الله. بالذكر هو الذكر في الموضوع؟ ايوة احنا لسه قائلين

العيد بتاع الانسان لان احنا نزلنا عليه القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. الذكر

هيساعدك - 00:14:52

الذكر اختيارك للذكر برضو تخلص وتخليص. تخلص وخلوص النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اذكار الصباح والمساء

اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى ملة وعلى دين نبينا محمد وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا المشركين. اهو بتقولها

كده - 00:15:11

بتجدد العهد بهذا المعنى. انك بتوالي رسول الله. اصبحنا عليها فطرة اسلام وعليها كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد وعلى ملة

ابينا ابراهيم حنيفة بيعزز الموضوع بيدعمك بذكرك به كمان رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم ورسوله -

00:15:33

بيعزز ده كده احنا بنسميه تعزيز التزكية او تعاهد التزكية عشان طول ما انا بربطهم ببعض عشان طول ما انا شغال بفتكرهم مع بعض

طيب كده كويس خالص. عايزين بقى نشوف التعليم - 00:15:52

عشان بقى الرباني تعليم. ازاي احنا نعلم الصورة وندعوا اليها. هل ده بقى هل ده برضو من حقوقها يعني سورة الكافرون انا لازم

اعلمها اه من حقوقها يعني النبي قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:16:10

لنزه في الخيرية دي وربنا قال فلذلك فادعوا واستغفروا كما امرت يعني احنا قال بلغوا عني ولو اية. احنا محتاجين نعلم وندعوا. نبلغ

السورة دي. نبلغ المعنى ده. نعلمه لغيرنا. نعلمه لاولادنا. نعلمه آآ - 00:16:26

احبابنا اصحابنا طلابنا والحقيقة موضوع التعليم ده محتاج وقفة طويلة قوي. احنا عندنا حلقات واتكلمي فيها عن المهارات اللي

استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني وحللتنا الاحاديث بتاعة سورة الكافرون واتكلمنا عن المهارات اللي النبي صلى

الله عليه وسلم استعملها في تعليم سورة الكافرون - 00:16:41

الحقيقة انا مش هقدر استوعبها دلوقتي لكن اللي علينا نبقي نرفع لكم الحلقات دي ان شاء الله اه او نوصيكم ان شاء الله ان انتم

تتابعوها باذن الله رب العالمين - 00:17:01

بس عندي حته بس كده في التعليم مهمة قوي وهي تعليم آآ سورة الكافرون الصغار للاسف الشديد يعني احنا ابتلينا ببعض الناس

عندهم اختراعات يعني انا هسأل سؤال آآ هل هل - 00:17:10

الطفل المسلم كان يتعلم حاجة قبل الفاتحة طب هل يتوقع ان سورة الكافرون دي يتأخر تعلمها للطفل المسلم وهو هيصلي بها في لو اتعلم الصلاة الوتر وركعتين الفجر ويقولها قبل ما ينام في ازكار واوراده - [00:17:25](#)

ما تتأخرش اذا حتما كان بيتعلمها بدري الطفل المسلم في المجتمع النبوي ومجتمع الصحابة نيجي بقى نلاقي ناس اختراعات كده يقول لك ايه؟ يقول لك لا آآ الطفل ما اتعلموش الحاجات دي احسن يطلع متطرف. ما احنا قلنا يا جماعة الخير - [00:17:42](#)

التطرف ده بيبقى احيانا تبديد وحيانا تشديد. والشخص لو سبته ما علمتوش لو ما فهمتوش هيبقى متطرف اكر لما بندفن راسنا في الرمل وبنحاول نهرب مش معنى ان في ناس فهمت الامر بتطرف. ان احنا نقول لا ما تجيبش سيرة الموضوع ده - [00:17:59](#)

ما تجيبش سيرة عايزين نلغيه الجهاد عايزين نلغي الولاء والبراء عايزين نلغي ليه؟ عشان في ناس فهمته غلط وناس طبقته غلط وناس تطرفت فيه. بالعكس الحل الناس علم تفهم - [00:18:14](#)

باول ضلال حصل في الامة. اول ضلال كده كبير ممنهج اللي هو الخوارج كان سببه يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم لا يجاوز حناجرهم يعني مش مش الزركمة بيقول ذمهم باحكام الفاظه وترك التدبر التفهم لمعانيه - [00:18:26](#)

يعني اهمال معاني القرآن اهمال الفهم واهمال العلم بيزود الضلال اكر. ربنا قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. لا يفهم الهدى ليتدبروا ليتبعوا. ما هيضلش في الاشقى ابدأ - [00:18:44](#)

ولذلك محاولة ايه؟ محاولة ان احنا نقول لا ما اتعلمش للاطفال الحاجات دي. ما تعلمش الناس القصص دي. محاولة تبديد المعاني زي ولاء الولاء والبراء والحاكمة ومش عارف ايه وغيرها؟ بتصنع تطرف اشد اصلا. لان انت بتسيب الشخص لدماغه وبتسيبه لاي حد يعلمه له. ما انت علمه الصواب علمه الصح. علمه الحق - [00:18:57](#)

ما تهربش ولذلك بعض الناس كده للأسف الشديد زي ما قلت ايه برضو يقول لك ايه لا ما تعلمش الولد الحاجات اللي فيها النار ومش النار قبل سبع منين جبنا الكلام ده؟ منين جبناه - [00:19:16](#)

ومعظم قصار المفصل او معظم السور اللي بيتعلمها فيها ذكر الجنة والنار منين جبنا ما يتعلمش لأ الصين خايفين عشان ما يحصلش متطرف بالعكس ده انا بوزنه. انا بقول له يا حبيبي احنا نوالي الله ونتبرأ بس لنكفره ولا نفجره ولا نؤذيه ولا نضر - [00:19:27](#)

الاتزان والاحسان عكس هقول له لازم تبقى صاحب مبدأ عشان ما يطلعش انسان منافق انسان مداهن عشان ما يبقاش الصورة سيئة بالعكس ده محزن جدا احنا وبعدين ده في الفاتحة نهرب من الفاتحة فين - [00:19:43](#)

هتهربوا فين من الفاتحة والطفل المسلم لا شك اول حاجة كان بيتعلمها هم ما كانوا بيتعلموا مبنى بس يتعلموا المعنى كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات ليجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن - [00:20:00](#)

كلام سيدنا ابن مسعود كلام سيدنا عبدالله بن عمرو لقد عشنا وبناتنا من الدهر وحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. يعني ايه الايمان قبل القرآن؟ فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. فتعلم حلالها وحرامها وامرها وزجرها وينبغي ان يقف عندها منها كما تعلمون انتم اليوم السورة - [00:20:12](#)

من القرآن قبل المبدأ مع الاطفال يعني كلام واضح ما فيهوش لبس وبرضو عندي تكاية كده حد يقول لك لا وحد برده بيبقى ايه آآ للأسف الشديد زي ما قلنا بسبب ان فيه آآ ناس ما عرفوش يفهموه للاطفال صح. فقال لك وقفها بقى خلاص - [00:20:26](#)

ان ناس متطرفين استثمروا الكلام ده مش عارف انهم وصلوا افكار مش مزبوة. هنلغي كلام ربنا يعني احنا هنلغي مسلا يعني هنلغي العقوبات عشان حد اساء استعمالها اللي في القانون - [00:20:46](#)

هنلغي مسلا مهنة القضاء ومهنة الشرطة علشان خاطر ان في حد ما اه مارسها بشكل مش كويس هنلغي مهنة الطب عشان خاطر فيه طبيب! طب ما احنا نصلح مش مش نلغي مش نوقف. مش آآ ما نقعدش نهرب من الاشياء دي. ما نهربش منها. ده كلام ربنا - [00:20:59](#)

ده قرآن يا جماعة قرآن هو احنا مش بمزاجنا مش هنخترع احنا فدي نقطة كده تخص التعليم وانا اوصي نفسي واياكم نعلم معانيها ومبانيها عشان هذه السورة العظيمة ربنا يكتب لنا الاجر فيها - [00:21:16](#)

على قلة التقديرات يا سيدي حاول ممكن برنامج زي ده تتابع معه اهل بيتك مع بعض احبابك اصحابك طلابك. بحيس ان انتم تتعلموا السورة وتتعلق بصورة واحدة ممكن تنجي الانسان. اه سورة ثلاثون اية نجد صاحبها من عذاب القبر حاجت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة. اه اني احبها على سورة الاخلاص - [00:21:34](#)

وده نفس مضمونها ان الله احبك لحبك اياها حبك ان يدلك ادخلك الجنة. الله اكبر يعني ما ما تستهينوش يا جماعة الخير. ما تستهينوش يعني حاجة مهمة جدا لو احنا فعلا بنحب الخير للغير - [00:21:54](#)
لا نعلمه بل ندعوه للناية بالصورة دي وندعوا له مضمونها. الصورة بدأت بقول يا جماعة بدأت بقل قل قل قل قلبيا قل قوليا قل قلبيا يعني اعلم واعتقد قل قوليا اصدع اعلن - [00:22:08](#)

قل عمليا التزم بالكلام ده ونفذه. قل صلاحا على مستواك واصلاحا في غيرك تعلمنا وتعلينا تفهما وتفهيما هو هي دي الفكرة يا جماعة الخير الفكرة اللي احنا عايزين يعني ايه زي زي ما قلت احنا عايزين - [00:22:27](#)
ان هذا الذي اكرمنا الله به ومن الله علينا به ان احنا ننشر هذا الخير في الغير ونوصله لغيره في نقطة دايما بنختم بها بس مش هيتسع لمقام الحقيقة لتفصيلات - [00:22:44](#)

وهي آاهل السورة يعني تمنيت ان كان يبقى فيه فرصة ان احنا نقعد بالراحة خلاص كده نشوف بقى هذا المعنى فين؟ نشوفه عند النبي صلى الله عليه وسلم معنى التبرؤ - [00:22:55](#)

البراءة بالكامل الشاملة قلبيا وقوليا وعمليا صلاحا واصلاحا من الكفر والكافرين ومن المعصية والمخالفة ولوم المسلمين نشوف المعنى ده عند اخوانه من الانبياء. عن سيدنا ابراهيم عن سيدنا نوح عن سيدنا موسى عند سيدنا عيسى عند - [00:23:10](#)
وهذا حبيب. نشوفه عند اتباع الانبياء لقد كان اه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه شوفوا عند الصحابة الكرام هنسمي ابو بكر وعند غيره. اتمنى يعني المقام ما يتسعث - [00:23:34](#)

بس اتمنى ان انتم تعملوا كده ده هيعزز جدا المعنى ده. هتدركوا قد ايه المعنى ده مهم. تدركوا قد ايه مهم. ويمكن احنا قلنا طرف طرف من الكلام ده واحنا شغالين - [00:23:48](#)

يعني قلنا طرف من الكلام ده بس دي نقطة دايما بنحب نختم بها. زي ما شفنا نسخة مستورة من اللي احنا بنحكيه ده نشوف نسخة منزورة. هتشوفوا ازاى النبي صلى الله عليه وسلم فعلا لما نزل - [00:23:57](#)

عليه هذه الصورة تفهمها ماشي؟ ففهمها صلى الله عليه وسلم. اهو نموزج حاضر قدامنا. عشان ما حدش يتخيل ان احنا بنخترع. تفهمها النبي صلى الله عليه وسلم. فهمها. وعرف اللي ربنا وصاه به - [00:24:07](#)

ان هو لا ان هو يتبرأ بشكل واضح وصريح و واتبع ما امره الله به فاعلن ذلك وهذا المفهوم بقى حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم في حاجات كتيرة في مواقف كتيرة جدا جدا جدا - [00:24:19](#)

بل النبي صلى الله عليه وسلم استعملها عشان يجدد العهد بالمعنى ده في صلواته اهم صلواته اهو نموزج واضح جدا للتعامل بمنهج العلم والعمل مع الصورة دي مم نموزج واضح جدا يعني في مواقف كتيرة جدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كده - [00:24:34](#)

ربنا قال له فاستمسك بالذي احلك انك على صراط مستقيم ولا يصدنك عن اية الله بعد بعد اذ انزلت اليك ادعوا لربك ولا تكونوا مشركين. ربنا امره بكده المواقف اللي النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يتساءش للمقام ذكرها بس كتيرة جدا جدا يعني اللي النبي فيها صلى الله عليه وسلم يدعوه - [00:24:52](#)

يطلبوا منه ان احنا يبقى حاجة كده وسط يعني بيننا وبينك ان ايه رأيك مش عارف آا نعطيك وآا زي في سبب نزول السورة زي اللي في سبب نزول السورة وغيره من النصوص - [00:25:10](#)

نشوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم لأ ثبات امام هذه الاغراءات ما فيش مداينة ما باعش قضيته ما بعثش قضيته شفنا هذه البراءة الكاملة هذا الثبات على هذه البراءة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:22](#)

فهي مش الفكرة ان احنا نشوف يعني نشوف المعنى ده صورة منزورة ونشوف ازاى منهاج القلب والعمل. نشوف فعلا مع سيدنا

ابراهيم كيف كان. شف مع نشوف مع الصحابة نفسهم كيف كان - [00:25:38](#)

دول احنا بنسميهم اهل السورة. اهل السورة من الدرجة الاولى اللي نتمنى نكون زيهم النبي صلى الله عليه وسلم اخواني من الانبياء

اتباع الانبياء الصحابة الكرام تحديدا دول اللي بيهموننا قوي قوي - [00:25:49](#)

فيما يتعلق بهذه السورة يعني اه الحمد لله رب العالمين اه كده خلاص احنا بنحط برحالتنا في تقريبا اللحظات الاخيرة من رحلتنا مع

هذه السورة والسفينة اللي ابحرنا بها في يعني في بحر آآ تناول هذه السورة تناول تدبرهم منهج العلم والعمل - [00:26:05](#)

تقريبا وصلت الى شاطئها نسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما وما كان من توفيق آآ

فمن رب الرحمن. وما كان من خطأ او زلل او نسيان. آآ فالله ورسوله منه آآ - [00:26:25](#)

بريئنا هو من نفسي ومن الشيطان واتمنى ان انتم يعني تسامحوني عليه واعتذر ان كانت يعني تناولنا للصورة ما كانش يعني يعني

ربما لم يعني يكن آآ يعني ما كانش ما لباش طموحاتكم - [00:26:43](#)

لكن هذا ما جاد الله سبحانه وبحمده به وما اكرمنا به يعني والحقيقة الواحد آآ يعتذر يعني آآ يستغفر الله من كل تقصير في حق هذه

السورة وآآ يستغفر الله من انه يعني ما وفهاش حقها او قدرها قدرها في التناول - [00:26:59](#)

آآ لكن يعني ده يعني اللي قدرنا نعمله فنسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بهذه السورة وان يجعلها حجة لنا لا علينا وان يرزقنا علما

نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا ويزيدنا علما - [00:27:20](#)

ويعني نسأله آآ سبحانه وبحمده ان يجعلها شفيعة لنا آآ بين يديه وجعلنا اسعد الناس بها آآ في الدنيا وفي الآخرة وان يغفر لنا اي

تقصير او قصور او اي خلل - [00:27:37](#)

اه في اه تناولها اه ونسأل الله سبحانه وبحمده انه ينفع بها اه كل من اسهم في اعدادها وكل من تابعها ونسأله سبحانه وبحمده آآ انه

يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا آآ وذهاب همومنا - [00:27:52](#)

وانه يرزقنا علما نافعا ورزقا طيبا وعملا آآ متقبلا وان يؤتي نفوسنا تقضاها وان يزكها وخير من زكاها هو وليها ومولاها ويعني ان شاء

الله نلقاكم على خير في يعني اه مواسم اخرى - [00:28:12](#)

اه من تلك المواسم التي نتناول فيها القصص آآ نتناول فيها السور القرآنية تناولنا تدبريا بمنهاج العلم اه والعمل اه اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم. اه سعدت بكم اه في هذه الرحلة الطويلة - [00:28:27](#)

سامحونا على التطويل او على الاستطراد. لكن يعني آآ يعلم الله الواحد بيتحدث بقلبه واتمنى تكون وصلت آآ الرسالة. آآ والحمد لله

يكون التناول يعني ان شاء الله كافيا آآ شافيا - [00:28:45](#)

اه نلقاكم على خير ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا

تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر - [00:29:00](#)